(407) (56) هو يحيي ويميت وإليه ترجعون. (57) يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين أي قد جائكم كتاب جامع لهذه الفوائد. في الاهليلجة: عن الصادق (عليه السلام) إنه شفاء من أمراض الخواطر، ومشتبهات الامور. وفي الكافي: في الحديث القدسي من نفث الشيطان (1). والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنه شكا إليه رجل وجعا في صدره فقال استشف بالقرآن فإن ا يقول: (وشفاء لما في الصدور). والقمي: قال: بعد ذكر الآية قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): والقرآن. (58) قل بفضل ا وبرحمته فبذلك فليفرحوا أي إن فرحوا بشيء فبهما ليفرحوا هو خير مما يجمعون من حطام الدنيا، وقريء بالتاء. في المجمع، والجوامع: عن الباقر (عليه السلام) فضل ا: رسول ا، ورحمته: علي ابن أبي طالب. وزاد القمي: فبذلك فليفرح شيعتنا هو خير مما أعطوا أعداءنا من الذهب والفضة. والعياشي: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ما في معناه. وفي المجالس: عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) فضل ا: نبوة نبيكم، ورحمته: ولاية علي بن أبي طالب، فبذلك: قال: بالنبوة والولاية، فليفرحوا: يعني الشيعة، هو خير مما يجمعون: يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا. _____ (1) النفث شبه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق وفي الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوقعه في باله مما يصطاده به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ومن هذا لم يزل الامام مدفوعا عنه نفوث كل غاسق م.